

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

من مقطعات المنصور .

ثم عن لنا أن نورد هنا جملة من مقطوعات مولانا السلطان المنصور مما تلقيناه عنه أيام كوننا في إيالته الشريفة فمن ذلك قوله رادا على من قال في ابن أبي الحديد .

(لقد أتى باردا ثقيلًا ... ولم يرث ذاك من بعيد) .

(فهو كما قد علمت شيء ... أشهر ما كان في الحديد) .

ما صورته .

(لقد أتى صارما صقيلا ... ولم يرث ذاك من بعيد) .

(شديد بأس متى يعادي ... وشدة البأس في الحديد) .

ومن نظمته قوله .

(تمر طيب ... وافى على البشرى انطوى) .

(يا حسنه مجتمعا ... يحلو لنا بلا نوى) .

وقوله معميا في قمر على طريقة الاكتفاء .

(معذبي أعجزني نيله ... من لي بمن مسكنه في السما) .

(لم أنس إذ قال إلا تكتفي ... قلت بمن بالطرف قلبي رمى) .

وقوله .

(تبدى وزند الشوق تقدحه النوى ... فتوقد أنفاسي لطاه وتضرم) .

(وهش لتوديعي فأعرضت مشفقا ... على كبد حرى وقلب يقسم)